

الفصل السادس

صانعى الرمز
وتنمية الوعى وصناعة
الطباعة

الفصل السادس

صانعى الرمز وتنمية الوعى بالطباعة

أولاً: المعلم:

ما الذى تحتاج لعرفته:

"أنظرى يا أمى" قالتها الطفلة "كاتى" وهى تظهر لوالدها شخبطة قامت بأدائها حيث قالت "لقد كتبت خطاب لجدتى وأقول فيه أحبك".

عندما يحاط الأطفال بالكتب المطبوعة ويلاحظون الآخرين وهم يقرأون ويكتبون فهم يكونون على وعى بالكتابة ومع الملاحظة فالأطفال تتعلم وجود اختلاف بين الكتابة والصور. وقام الطفل "جوان" وعنده أربع سنوات برسم مجموعة من الدوائر والخطوط فى شكل مستقيم عبر الورقة وذلك عندما طُلب منه كتابة اسمه وعندما طلب منه رسم نفسه وهو يركب على حصان قام بتحريك قلم الألوان بسرعة للأمام وللخلف فى الورقة قائلاً "أنا أركب أسرع وأسرع".

منهج الأطفال المبكر يدعم تفهم الأطفال لاستخدام الكتابة وعندما يلعب الأطفال على الكتابة يقومون بالشخبطة، وتحديد أشكال الحروف، وتقليد البالغين الذين يرونهم، هذه الشخبطات والكتابة قد تكون مقصودة لحمل رسالة والكتابة يتم دمجها داخل الرسم والكتابة ولكن هذه هى الصورة التى تحمل المعنى وليس الكتابة.

الأطفال من عمر ثلاثة إلى خمسة قد يستخدمون إشارات عشوائية وعند حلولهم سن الخامسة فالأطفال قد تكتب حروف فردية تمثل صوت مثل M. أو مقطع مثل Milk. وقد يكتبون مجموعة من الحروف ويسألون "ماذا تعنى هذه الكلمة؟" وهى توضح حرصهم على أن الكتابة ترمز لشيء حقيقى.

المفاهيم الرئيسية لمعرفة الطبع والكتابة:

- * كل من الطبع والكتابة يستخدم لتوصيل الرسائل.
- * الكتابة تختلف عن الصور لأنها تحتوى على المعلومات التى يتم توصيلها من خلال الصور.
- * هناك عدة أنواع مختلفة من الكتابة.
- * الأطفال قد تكتب للتواصل خلال الكلمات المكتوبة.

الأهداف:

- * الأطفال سوف تستخدم الرسم والشخبطة لتوصيل الرسائل.
- * الأطفال تستخدم عدة أدوات ومواد كوسائل للتواصل من خلال الكتابة.
- * الأطفال تشير إلى إمكانية اكتسابهم للمعنى من ما يقومون به من رسم وكتابه.
- * الأطفال تنمو لهم مهارات كتابة الحروف فى أسمائهم والحروف الأخرى.

ما الذى سوف تحتاجه:

للبدء فأنك تحتاج إلى بيئة ثرية بالمطبوعات. لكتابة تستخدم للعرض ولها هدف ووظيفة وهناك عدة كتب مثال كتاب "ما فيز مارتين" بعنوان "دعم الأدب، وتطوير تأثير بيئة التعلم" وكتاب بريد كامب "التعلم للقراءة والكتابة" سنة ٢٠٠٠ من المنظمة القومية لتعلم الأطفال صغار السن. هذه الكتب تظهر لك الإمكانات لاستخدام الكتابة خلال غرفة النشاط ومبنى المدرسة لزيادة وعى الأطفال واستخدام الكتابة.

وسوف تحتاج إلى:

- * مجموعة من أدوات الكتابة وكل أنواع الورق. وعمل كتيبات فارغة تتكون من مجموعة من الأوراق المتواجدة بين أغلفة وورق مقوى.

* مركز الكتابة أو المنطقة التى تشمل على الكمبيوتر.

* المواد المكتوبة ومواد الكتب لكل نوع من خلال الغرفة فى منطقة اللعب.

* حروف بلاستيك وخشبية وكروت من ورق الرمال والحروف المطبوعة.

* لصق.

مجموعة من مواقع الإنترنت تعرض مصادر للمدرسين والأباء للحصول على معلومات عن الأباء والمدرسين عن التطور الأدبى ويرجى الاتصال بمركز إيريك لتعلم الأطفال فى المرحلة الأولية.

العلاقة بين المنزل والمدرسة:

اشترك الأباء فى تعلم الأطفال للكتابة أمر ضرورى. وقد تستخدم الحروف على الأوراق فى نهاية هذا الفصل لجعل الأباء تعرف ما يقومون به لتطوير وعى الأطفال على بالكتابة.

تقييم حرص الأطفال على الكتابة:

استخدام القائمة لملاحظة وتسجيل الوعى بالكتابة.

ثانياً: الأطفال:

١- الأطفال سوف يستخدمون الفن كوسائل للتواصل:

القدرة على طبع مقطوعات من ما يكتبه الأطفال لذلك فالأطفال تُشجع للتعبير عن أنفسهم خلال الرسم والشخبطات والأعمال الفنية الأخرى.

هذه الشخبطات عديمة الهدف والدوائر والخطوط والأشكال هى المكعبات البنائية لمعرفة الأطفال كل هذه الخيوط والدوائر والأشكال التى يحتاجها الأطفال وتواجد فى شخبطاتهم.

الأطفال فى عمر الثالثة:

* يجب التأكد على أن الأطفال لديهم سجلات ورقية وأقلام ليست سهلة الكسر.

* توفير أدوات طبع لأن هؤلاء الأطفال تحصل على المتعة من تحريك هذه الأقلام.

* لا يجب أن تخزن كل هذه الشخبطات أو تضع أسماء الأطفال عليها. ولكن يجب اختيار عينات لوضعها فى ملفات الأطفال أو لتظهر للأباء مدى التقدم الذى يحدث فى التحكم فى هذه الشخبطة وأهمية هذه الشخبطة بالنسبة لأطفالهم.

* عند التحدث للأطفال عن هذه الشخبطات يجب التركيز على ما يقومون به: "قم بتحريك زراعك حول الورق".

* الأطفال فى عمر الثالثة قد يشخبطوا بالكتابة وبالألوان والفرشات.

الأطفال فى عمر الرابعة:

* هم يحتاجون إلى مزيد من الكتابة والحرية للشخبطة ولكنهم يبدأون لوضع أسماء لهذه الشخبطة وعندما يشخبطون بعض الأشكال سوف تذكرهم بشيء وسوف يقولون: "هذه هى البطة الخاصة بى" وعند فعل ذلك قد يتم كتابة عنوان لهذه الشخبطة مع أسمائهم عليها.

* الآن الأطفال فى عمر الرابعة تحصل على المعنى من شخبطاتهم فقد يستخدمون أدوات رسم إضافية حتى تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بالتفصيل ويجب توفير عدة مواد كتابية وورقية للاستخدام للرسم مثل ألوان الورق المقوى والأقلام.

يجب إمداد وقت الرسم إلى خارج الفصل وأخذ طباشير ملون فى الخارج

حتى يلعب الأطفال ويرسمون في الملعب أو يضعوا ملصقات على سور المدرسة.

✳ وعندما يبدأ الأطفال في تسمية هذه الشخبطات فإنك تعرف أنهم يحصلون على المعنى مثال "هذه بجعة برجلها الطويلة" يتم طرح سؤال يتعلق بفكرة الأطفال عن كيفية التعبير عن أنفسهم من خلال الرسم "أين ترى البجعة" الأرجل تكون طويلة. كيف تستخدم الفرشاه لجعل هذه الأرجل طويلة.

أشكال الشخبطة للكتابة

في سن "٢-٣" شخبطه غير متحكم بها.

في سن "٣-٤" شخبطة متحكم بها.

في سن "٤-٥" شخبطة مفضلة وتبدو بها حروف.

في سن "٥-٧" الرسم المخطط "الكتابة تبدو في الصور".

لا تقوم بفرض المحادثة على الأطفال أو تدفعهم لإعطاء اسم لرسوماتهم. عندما تطلب منهم أن يخبروك عن رسوماتهم قام أحد الأطفال في عمر الرابعة بأخبار المدرس "هذا هو تصميم" وقد تتحدث عن اللون في رسومات الطفل: "رسوماتك تكون صفراء ومشرقة" "هذا الخط يتجه في شكل دائري على الورقة".

الأطفال في عمر الخامسة:

الأطفال في عمر الخامسة تستخدم الرموز مثل الدائرة لتمثل رأس، وشمس، وخطوط لتمثل الأزعر، والأرجل، والمستطيل ليمثل المنزل، هذه الرسومات تحمل أكثر من معنى للأطفال في عمر الثالثة الرابعة. واستخدام الهجاء المبتكر حيث يقوم الأطفال بكتابة أسمائهم ووضع الألقاب للأشياء على الرسومات وإعطاء عنوان لذلك.

* تقديم فكرة الصور للأطفال وقد يرسمون صورة شخصية باستخدام المرايا، وصورة عن صديق يمثل نموذج.

صورة لشخصية مفضلة في القصة.

* الأفكار عن "أنا" "ونفسي" تروق لذاتية الأفراد في الخمس السنوات ويجب طرح الأسئلة عليهم لرسم وطلاء أنفسهم مثل:-

كيف تبدو عندما تقفز بالحبل؟ "أين تكون أزرعتك عندما تقفز؟" أين تكون أقدامك؟ ماذا تفعل ركبك؟.

كيف تبدو عندما تقفزون؟ وكيف تتحرك أقدامك؟ وأيها تذهب الأول؟ ماذا تفعل بإذرعك عندما تقفز؟

بعد اكتمال الرسومات يجب وضع عنوان للأطفال أو شرحها باستخدام الهجاء المبتكر.

٢ - الأطفال سوف يحصلون على المعنى من الكتابة:

يقوم الأطفال بالنظر يوميًا لاكتساب معاني الصور. ولا تتطور لديهم بصورة أتوماتيكية مهارات استخدام الصور لاكتساب المعرفة وحل المشكلات.

* ومع الأطفال صغار السن فيحب بداية قراءة الصورة مع المواد الحقيقية والأحداث قبل سؤا لهم لتفسير المعنى من الرموز والصور وعند العمل مع الأطفال صغار السن:-

* يجب تسمية الشيء والحدث مثل "هذا مضرب للبيض".

* التحدث عن ما تستخدم لأجله "سوف تستخدم ذلك لضرب البيض لعمل بسكويت".

* ربط الشيء بخبرات الأطفال السابقة "هل يستخدم أبويك مضرب البيض؟"

* يجب الدخول في محادثة مع الطفل عن الأشياء التي يراها في صورة. يجب التقاط

الصور للأطفال فى العمل، واللعب، والحيوانات، والآلات، والأحداث التى يتعامل معها الأطفال.

أسأل "ماذا ترى؟" إذا لم يتألف الأطفال مع صور القراءة يجب طرح اسم الأشياء فى الصورة "هذا هو حصان". المرة التالية التى تنظر إلى الصورة فى الكتاب وتسألهم لوضع أسماء للأشياء التى يرونها. والمرحلة التالية فى قراءة الصور هى تفسير ما يرونها ويجب طرح سؤال "ماذا يحدث؟" ولماذا يحدث؟" وماذا سوف يفعل الآن؟" هل تعتقد أنها فعلت الشئ الصحيح؟ "ماذا سوف تفعل؟".

* يجب أخذ صور للأطفال أثناء لعبهم، وعملهم. واستخدم صورة رقمية ويتم وضعها فى كتيب صغير ويتم وضع هذه الصور على الحائط. ويجب كتابة أسماء الأطفال تحت الصور مع الجمل لوصف ما يقومون بأدائه، وتعلم الوقت. ويجب تحديد مكان الأطفال لتقسيم الأشياء. وعند أداء ذلك:-

* يجب تسمية الأطفال فى الصور.

* التحدث عن ما يقومون به.

* أطلب من الأطفال قول ما يتذكرونه للنشاط وما يشعرون به فى هذا الوقت.

توفير مجموعة من الرسومات للأطفال. وهذه تحدث من مكتبك المحلية. وتظهر الرسومات للمجموعة وتجبرهم من هو الفنان الذى رسمها؟ وأين يعيش؟ وأطلب من الأطفال تسمية العمل الفنى، وأخبرهم إسم الفنان المختار ولماذا اختاره.

فى يوم آخر ومع رسمه أخرى، أطلب من الأطفال البدء فى القصة عن الرسم مع كل طفل يأخذ دور فى تطوير القصة.

اللعبة الأخرى هى أن تجيد الأشياء فى الرسم وقد يبدأ أحد الأطفال لىسمى شئ ما يراه فى الرسم وكل طفل يسمى شئ آخر فى الرسم مع المحاولة لرؤية شئ سرى.

* استخدم الكتب التى لا تحتوى على كلمات لقراءة الصور ومن أمثلة هذه الكتب.

* "يانج" من سنة ١٩٨٥ "السيدة الرمادية وخاطف الفراولة".

* دنيولا سنة ١٩٧٨ "كيكة للإفطار".

* هوتسين "التغيرات".

يجب كتابه القصص التى يختبرها الأطفال للإستخدام ككتب بالمكتبة وتوضيح قصصهم الخاصة.

* عرض عمل الأطفال. ومنتجاتهم تساعدهم فى تفهم أن المعنى يتم توصيله من خلال الرسم والصور. هذه العروض تسمح للأطفال للتفكير فى خبراتهم وتنظيم تفكيرهم واستخدام اللغة المكتوبة كوسائل للتواصل وتخدم لإعلام هيئة المدرسة والأباء عن كيف يتعلم الأطفال الصغار ويتطورون.

استخدم الحروف الكبيرة التى تُقرأ من مسافة لوضع عنوان للوحة ويجب الحفاظ على هذه الألقاب مختصره واستخدام الحروف الصغيرة لعنونة الأجزاء وللعرض. ويجب وضع عنوان لهذه الأعمال بإستخدام أسماء الأطفال، ومما يقوله أثناء هذا العمل، والعناوين الأخرى قد تشرح الخبرات التى تؤدى إلى بناء هذا العرض.

وعندما يعود الأطفال من رحلة ميدانية للمشى ليجدوا منسوجات داخل أواخرج مبانيهم فيتم إنشاء لوحة معلقة بعنوان "المسنى إذا أردت" وعلى هذه اللوحة قد تضع أجزاء وقطع من الفلين والخشب والستائر والنباتات والأوراق والاشياء الأخرى المتواجده فى الرحلة للأطفال لكى تلمسها وتشعر بها وتحدث عنها.

وقد يتم إنشاء لوحه أبجدية ويتم اختيار عدة حروف وخاصة الحروف الساكنه التى يتعلمها الأطفال ويتم تقطيع ذلك إلى كروت مضيئة يتم وضع الحروف فى

نهاية هذه اللوحة. وفوق هذه الحروف يتم وضع الأشياء والصور التي تبدأ أسماءها مع الحروف.

* العروض الأخرى هي عروض ثلاثية الأبعاد وقد تستخدم أى من الأشياء التالية لتحقيق هذا العرض.

- دواصة صناديق الكروت.

- الرفوف

- رف الخشب واللوحة الموجوده تحت اللوحة الرقمية.

- مائدة الكروت التي يتم تطبيقها وفردھا.

الصور التي تؤخذ أثناء الرحلة إلى قسم المطافئ، وجزء من خرطوم المطافئ، والرسومات لرجال المطافئ، وعربات المطافئ المكونة من المكعبات.

* الأنواع المختلفة للنباتات المتواجده على ساحة اللعب.

* الصخور المتواجدة على ساحة اللعب وحول الجيران وتقسيمها في حاويات صغيره مع صور عن الأطفال التي تجذب ذلك. وإضافة نظارة مكبرة مع اتجاه "أنظر أقرب" لإشراك الأطفال.

* افضل طريقة للأطفال لتعلم معنى حروف الطباعة يكون باستخدام الكتب.

٢. الأطفال سوف يطورون المهارات فى الكتابة:

سوف يستطيعون تطوير المهارات فى الكتابة من خلال طبع بعض الحروف التى فى اسمائهم والحروف الأخرى.

- قد نخدم كنموذج قوى للأطفال ولأنهم يعشقون فسوف يقلدون ما نقوله وتفعله ويجب أن تستفيد من ذلك بأن تجعل الأطفال تراك عندما تكتب حتى يقلدوك.

- يجب التحدث مع الأطفال كأفراد عن كيف تتكون الحروف وعندما تكتب

- اسم الطفل وطباعته وتقول "A هو أول حرف فى أسمك. أو تتحدث عن كيفية تكوين الحروف عندما تقوم بأداء الكتابات الأخرى.
- كتابة العنوان الوظيفى للغرفة مثل "القوط الورقية هناك".
- طبع إشارة لبناء المكعبات للأطفال "لا تنزعج".
- أخذ معلومات من الأطفال - قد يخبروك عن الأسئلة التى يريدون طرحها للزوار وماذا يبحثون عنه فى الرحلة الميدانية وما تعلموه عن الكافيتريا.
- كتابة العنوان لطباعة الأطفال.
- ملاحظة الأطفال وأخذ كل الفرص لإظهارهم كيفية تكوين الحروف. وعندما تراهم يجتهدون لكتابة اسمائهم أو رساله على طباعتهم قد تظهر لهم كيف تتكون الحروف، ويجب أن تكون حساس وواعى. لا يريد أى طفل يهتم بالكتابة لكتابة كلمة الأرنب أن يتم مقاطعته وتوضيحه لكيفية طباعته أو اسمه أو اسمها.
- توفير الطرق للأطفال لممارسة الكتابة.
- يجب أن تكون نماذج الحروف ومجموعة أو اثنان من الكروت مع الحروف العليا والسفلى والتى تكون مفيدة فى الكتابة والمكتبة ومناطق اللعب الاجتماعى الدرامى.
- استخدم جهاز العرض للأطفال لممارسة الكتابة وسوف يشاهدون شخبطتهم بسعادة غامرة على الشاشة.
- ويتم تعريف الأطفال كيفية كتابة حروفهم وقد تبدأ بممارسة الدوائر وتعريفهم كيفية تكوين الحروف التى تكون مع دائرة أو دائرة جزئية. ويجب أداء نفس الأشياء مع الحروف المكونة بالخىوط المستقيمة والمنحنية.
- الأطفال يتعرفون مبكرًا على الحروف التى تبدأ بها اسمائهم وقد تبدأ من هنا. ويجب أن توجه أهتمامهم إلى الشاشة وتكبير كتاباتهم وجعلهم يمارسون الكتابة: أطلب من الأطفال كتابة الحروف المكونة من دائرة أو جزء من دائرة وفى يوم آخر تأكد من أن كل الاطفال تأخذ أدوارها على جهاز العرض.

الأطفال قد تستمتع لممارسة الكتابة على سبورات صغيره ويجب توفير أنواع مختلفة من الطباشير والمساحات على المائدة ويجب العمل مع الأطفال لتكوين الحروف.

- أطلب من الأطفال تكوين حروفهم في شكل كبير. أو يتم إعطائهم فرش صغيرة للتلوين والطلاء في ساحة اللعب.
- وكاختيار خاص أثناء الوقت فيتم إعطاء الأطفال ألغاز لتكوين الحروف. والمجموعات الصغيره من الأطفال قد تعمل على مائدة موجودة مع قطعة من القوط الورقية، وماسك من البلاستيك. الأطفال قد تستخدم هذه الأشكال الدائرية لتكوين الحروف لأسمائهم.
- استخدم طريقة منتسورى: وتعطى الأطفال الحروف المصنوعة من ورق على الرمال لهم لاقتفاء أثر أصابعهم ومنتسورى كانت تعطى الأطفال صوانى مغطاه مع الرمال لهم لكتابة حروف أسمائهم فى الرمال.
- الحروف قد تكون من منظفات الأنابيب.
- معظم المجموعات سوف تشمل الأطفال ممن يتحدثون لغة أخرى غير الأنجليزية. وجه نظره إلى الحروف مع أسمائهم وكيف تتشابه وتختلف مع الأنجليزية. بعض اللغات تستخدم بعض علامات صوتية للغات الأخرى مثل أن اللغة الكورية والصينية تتكون من خطوط فقط ولغات أوروبا الشرقية تستخدم الخيوط والدوائر فى الطرق المختلفة لتكوين الحرف. وأجعل الأطفال ممن تكون لغتهم الأولية ليست الأنجليزية يعرفون الأطفال كيف يكتبون فى لغاتهم.

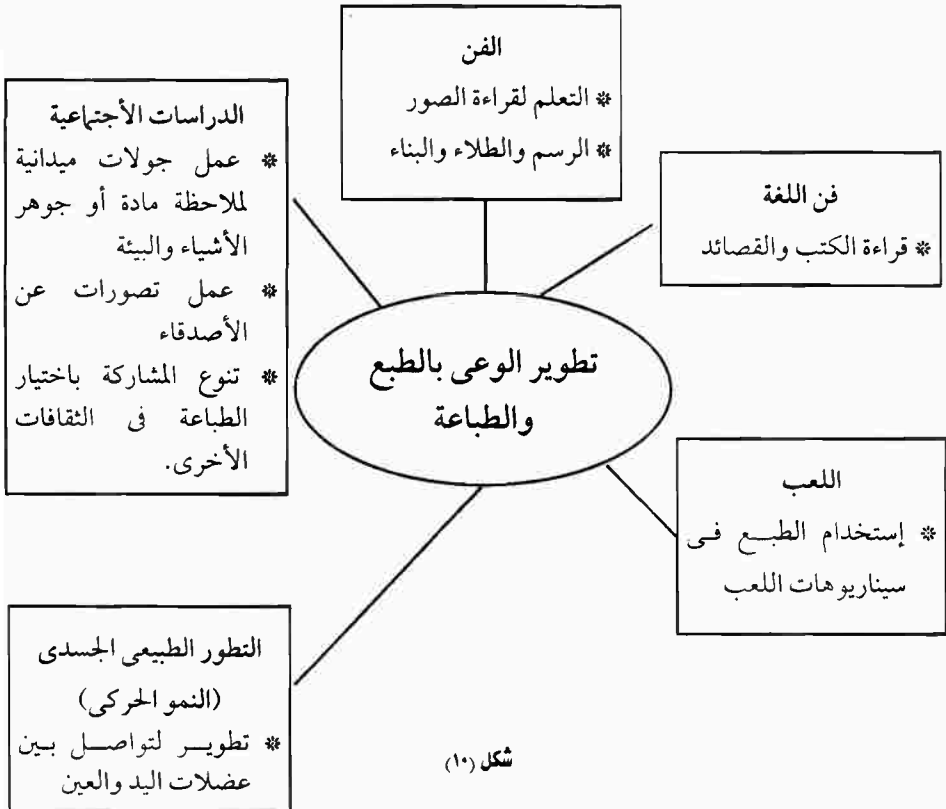
توثيق تعليم الأطفال للكتابة:

- يجب البدء بملفات القراءة والكتابة على كل طفل فى الفصل. فى هذا الملف يجب الاحتفاظ بعينات لشخطة الأطفال التى يتم أخذها منذ أول

ومنتصف ونهاية السنة المدرسية ويجب أن تشمل على العينات الأخرى التي تحدد التطور للمهارات الخاصة مثل كتابة الشخطة وتكوين الحروف والكلمات المطبوعة: ويجب وضع التاريخ للينة وعمل ملاحظات عن الإنجازات الخاصة وفي نهاية السنة سوف يكون لديك صورته كامله لتقدم كل طفل.

- يجب بناء العروض المتتالية للعمل الفني للأطفال. والطبع ويتم عنونه ذلك حتى يتعلم الآخرون كيف يبدأ الأطفال في عملية الكتابة.
- بناء خطة للمعروض وأشتغال على عينات لكتابة الأطفال مثل رسوماتهم.

تطوير الوعي بالطباعة



شكل (١٠)